دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة فقدان التواصل مع المرضى من الصم والبكم في المستشفيات الحكومية

The role of social work in facing the problem of losing communication with deaf and dumb patients in government hospitals

إعداد

مصطفى محمود محمد

ملخص البحث

يواجه المرضى من الصم والبكم المترددون على المستشفيات الحكومية العديد من المشكلات التي تؤثر على حياتهم الصحية والنفسية, حيث يتعرضون لمواقف عديدة أبرزها عدم التواصل معهم وعدم استطاعة العاملين بالمستشفى الحكومي تقديم مساعدة لهم, فيما يؤثر على ضعف التشخيص الطبي لهم فلا يمكن للأصم وصف حالته المرضية, ولا يستطيع الطبيب توجيه أسئلة لتحقيق التشخيص المناسب, ويبرز دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق هذه العدالة وايجاد الحلول المقترحة من خلال البرامج المقدمة للتعامل مع تلك المشكلات التي تواجه المرضى من الصم والبكم.

Abstract

Deaf and dumb patients who frequent government hospitals face many problems that affect their health and psychological lives, as they are exposed to many situations, most notably the lack of communication with them and the inability of government hospital employees to provide them with assistance, which affects the poor medical diagnosis for them, so the deaf cannot describe his sick condition. The doctor cannot ask questions to achieve the appropriate diagnosis, and highlights the role of social service in achieving this justice and finding suggested solutions through the programs provided to deal with those problems facing deaf and dumb patients

أولاً : مشكلة الدراسة واهميتها

تعد أهمية السمع بالنسبة للإنسان من أهم الحواس التي منحها الله للإنسان, فعندما تحدث الله عز وجل عن الحواس في القرآن الكريم في أكثر من موضع بدأ عز وجل بالسمع قبل البصر وقبل القلب حيث قال: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (سورة الإسراء, آيه رقم 36)

ويقول أيضا عز وجل في سورة النحل " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة النحل, آيه رقم 78)

لذلك فإن فاقدي حاسة السمع (الصم والبكم) هم من الفئات التي تواجه العديد من المشكلات والصعوبات بسبب عدم القدرة على التكيف في المجتمع والتواصل مع المجتمع.

ويمثل الصم والبكم شريحة كبيرة من المجتمع حيث بلغت نسبة الصم والبكم في مصر حوالي أربعة مليون أصم حسب المؤسسة المصرية لحقوق الصم, ويواجه الصم والبكم يوميا العديد من المشكلات في جميع المؤسسات الحكومية والخاصة تندرج كلها تحت انعدام التواصل بينهم وبين المجتمع, ولكن الجانب الأهم هو فقدان التواصل داخل المستشفيات الحكومية .

وبحسب **المؤسسة المصرية لحقوق الصم** فإنه يولد سنويا أكثر من 8000 الاف طفل من ضعاف السمع.

وعلى مستوى محافظة الفيوم فقد بلغ نسبة ذوي إعاقة السمع على مستوى الحضر نحو 2,89% للذكور , و 2,94% للإناث , وعلى مستوى الريف 2,94% للذكور و 3,02% للإناث.

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، 2017)

ويترتب علي الإعاقة السمعية مشاكل عديدة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو تأهيلية, حيث أن هذا النوع من الإعاقة يؤثر تأثيراً سلبيا علي المعوق سمعياً مما يجعل هناك مشكلات نوعية لهذه الفئة من المعاقين , لذلك تعد فئة المعاقين سمعياً إحدي فئات الإعاقة التي تحتاج مزيدا من الرعاية والإهتمام خاصة مع تزايد أعدادهم في الدول النامية. (أبو النصر ، 2004، صفحة 112)

والاتصال الاجتماعى وسيلة التواصل بين الأصم والمجتمع وتكمن هذه الوسيلة في اللغة حيث أن الصم يعانون من فقد هذه الوسيلة وهي اللغة، لذلك فإن الصم يعانون من المشكلات التكيفية ونقص القدرة اللغوية، وصعوبة التعبير عما بداخله وصعوبة فهمه للآخرين.

ولذا فإن أى قصور فى هذه اللغة يعرض الفرد إلى العزلة والابتعاد عن العالم الذى يعيش فيه، لذلك نجد الأصم يعانى الكثير من المشكلات التكيفية بسبب النقص الواضح فى قدرته اللغوية، مما يجعله يتجنب التفاعل الاجتماعى والتواصل مع الآخرين ويميل إلى العزلة الاجتماعية وتتأثر قدرته على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعى.

وهذا ما يؤكده **عصام الصفدي (2002)** أن الاعاقة السمعية تمثل أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقات وذلك نظرا لما تمثله حاسة السمع من أهمية , فالصمم يحرم الشخص من وسيلة إدراك مايجري حوله أو مايقترب من خلفه فالتعبير عن النفس والتلقي عن الاخرين ومواصلة هذا التلقي لا يتم الا من خلال ما يطلق عليه اسم التغذيه العكسية (وتوت، 2012، صفحة 28)

ودائما ما يشعر الشخص الأصم بالنقص تجاه العاديين لعدم قدرته على التواصل مع المجتمع, فيبني داخله شعور بالميل للعزلة والانسحاب الاجتماعي

وهذا ما أكدته دراسة **أحمد عبد العزيز مصطفي** 2014 " دور الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة معوقات المسانده الاجتماعيه للمعاقين سمعيا" والتي توصلت الى إحساس المعاق سمعياً بالنقص مقارنة بالعاديين, وعدم توافر المعلومات لدى المعاق سمعياً لمساعدته على فهم ذاته , الميل إلى العزلة عن الأخرين , الرغبة في الانسحاب من الحياة. (مصطفي ، 2014)

إن كل هذه الضغوطات الاجتماعية والنفسية التي تحيط بالمريض الأصم تدفعه الى الانطوائية والعزلة عن المجتمع وتكوين صورة سيئة نحو الآخرين حيث أنه يشعر دائما انه غير مفهوم ولا يستطيع الحديث عما يريد, فداخل المؤسسات الطبية والمستشفيات يلاقي الصم والبكم معاناة شديدة في التواصل مما يضطرهم أحيانا للمغادرة دون اجراء الكشف الطبي وهذا ما يزيد من العبء الواقع عليه.

ولم يكن فقدان التواصل وحده هو السبب الرئيسي في حدوث تلك المشكلة, ولكن فقدان الثقة والخوف وغيرهما تعد عوامل كبيرة, فالمريض الأصم يعرف جيدا ان الطبيب لم يكن على دراية بلغة الإشارة فهو لن يفهم جيدا ما يريد الأصم شرحه, مما يجعل لديه الخوف من التشخيص الخاطيء والعلاج الغير مناسب, ولا يختلف حال الطبيب عن الأخصائي الاجتماعي فهو أيضا لم يكن على دراية ومعرفة بأساليب التعامل مع المرضى من الصم والبكم قبل وبعد التشخيص, ولو كان الأخصائي يستطيع التواصل لاختلف الحال كثيرا

وبالنظر إلى مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ارتباطها بعمليات الإصلاح الاجتماعي نجد أنها مهنة تغيير وأنها من المهن الإنسانية التي لا استغناء عنها في تطوير وتحديث المجتمع والتغلب على المعيقات الحالية والمستقبلية. (forley، 2006، صفحة 70)

فالخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية تسعى لمساعدة الناس سواء كانوا أفراد أو جماعات لتوفير حياة كريمة عن طريق خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال تأهيل وعلاج وتنمية شاملة لمواجهة الضغوط الحياتية. (عبدالحميد، 2014، صفحة 62)

أما دراسة **رشا سيد أحمد 2014** فقد هدفت **الى "تحديد المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من خدمات المؤسسات الطبيه"** وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة المطبق عليها الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة فكانت تلك الدراسة عن معاناة الطلاب المعاقين ذهنيا والدراسة الحالية تستهدف المرضى من الصم والبكم, الا انه هناك بعض الاتفاقات بين هذه الدراسة وتلك تتلخص في وجود أزمات حقيقية تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المستشفيات (احمد، 2014)

ومن خلال الرجوع للدراسة كان هناك العديد من المعوقات السببة لحدوث أزمة منها:

- عدم معرفة الطبيب بالدور الفعلي الذي يقوم به الأخصائي
- انعدام التعاون بين الاخصائي الاجتماعي والفريق العلاجي
- انشغال الأخصائي الاجتماعي بالأمور الإدارية
- ان الأخصائي لا يؤدي الدور الفعلي المخصص له

ويتفق الباحث مع هذه النتائج التي تخص العامل المشترك بين الدراستين وهو الأخصائي الاجتماعي ودوره مع المعاقين داخل المستشفى, ويسعى الباحث لتحديد المشكلات التي تواجه المرضى من المعاقين وبدوره يمكن التعامل مع هذه المشكلات ويسعى لمحاولة الربط بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل وتوجيه الأخصائي الاجتماعي نحو الدور الحقيقي من العمل الخاص به ومساعدة الصم والبكم في اجراء الكشف الطبي داخل المستشفى مع تعريف الأخصائي بطرق التواصل مع الصم والبكم مع توضيح المشكلة الناتجة عن عدم هذا التواصل والمشكلات الناتجة عنه.

وكانت دراسة **"الدخيل 2014"** التي هدفت الى **التعرف على مدى اهتمام المستشفيات بالخدمة الاجتماعية** قد توصلت الى ضعف الاهتمام بمهنة الخدمة

الاجتماعية وتجاهل الدور الأبرز للأخصائي الاجتماعي في عملية التشخيص والتأهيل للمرضى. (الدخيل، 2014)

ويتفق الباحث مع مضمون هذه الدراسة والتي تتجاهل الدور الكبير للأخصائي الاجتماعي فيما يسعى الباحث من خلال الدراسة توضيح الأهمية الكبيرة للأخصائي الاجتماعي في عملية التشخيص وأهمية وجوده ضمن الفريق الطبي أثناء الفحص على المرضى من الصم والبكم.

فيما أكدت دراسة "**فضل الله 2016" والتي هدفت الى معرفة فعالية الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في المجال الطبي.** ومعرفة وجهات نظر الأطباء والمرضى بالدور الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي, وتوصلت الدراسة لأهمية وجود أخصائي اجتماعي طبي مؤهل ومدرب للتعامل والتواصل مع جميع الفئات الخاصة وذلك للعمل مع المرضى وأسرهم فيما أكد جميع المرضى والأطباء أهمية تأهيل الأخصائي الاجتماعي الطبي داخل المستشفى (منى صابر، 2016).

ويتفق الباحث مع هذه الدراسة التي تسعى لتأهيل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المرضى من الفئات الخاصة, ويؤكد الباحث من خلال الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي لا يقتصر على تأهيله للتعامل مع المرضى من الصم والبكم في عملية التواصل فقط, ولكن الدور الإرشادي والتوجيهي لا يقل أهمية عن عملية التواصل.

كما هدفت دراسة "**مأمون الطيب طه أحمد 2015" دور الأخصائي الاجتماعي في المستشفى,** الى التعرف على دور الأخصائي داخل المؤسسات الطبية, ومدى أهمية الخدمات التي يقدمها للمرضى وتقديم الدعم للمرضى وأكدت الدراسة أنه لابد من وجود دور بارز للأخصائي الاجتماعي داخل المستشفى لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية. (أحمد م.، 2015)

ويتفق الباحث مع الدراسة السابقة لوجود هدف مشترك وهو دور الأخصائي الاجتماعي داخل المستشفى وما عليه من أهمية كبيرة في تقديم دور إرشادي كبير ومايترتب عليه من تخفيف الأعباء النفسية وهذا يساعد بشكل كبير في تقديم رعاية صحية جيدة للمرضى من الصم والبكم.

ثانياً : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لهدف رئيس مؤداه تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة فقدان التواصل مع المرضى من الصم والبكم في المستشفيات الحكومية.

وينبثق من الهدف الرئيس أهداف فرعية

1. تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الطبي
2. تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الادراي
3. تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والأخصائي الاجتماعي

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسلة للإجابة عن التساؤل الرئيس ومؤداه ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة فقدان التواصل مع المرضى من الصم والبكم في المستشفيات الحكومية.

وينبثق من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية

1. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الطبي
2. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الادراي
3. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والأخصائي الاجتماعي

رابعاً : مفاهيم الدراسة

يسعى البحث لطرح بعض مفاهيم الدراسة ومنها:

1- مفهوم التواصل :

التواصل البشري يتيح فرص التأثير مع الآخرين، بما في ذلك تغير حالتهم العضوية والنفسية، ويتيح فرص التعاون مع الآخرين أو عدمه، ويمكن إثارة مشاعر السعادة والتعاطف بين الناس، مثلما يثير لديهم مشاعر الأسس والحزن وعدم الشعور بالأمن، فعملية التواصل هنا عملية منطقية وعقلانية". (الشخص، 2015، صفحة 84)

2- مفهوم الصم :

لغوياً : معنى صُم في لسانِ العربِ القارورةَ ونحوها.، صُما: سدَّها.، والجرحَ: سدَّه وضمَّدَهُ بالدَّواءِ وغيره. والحديث: وَعاهُ. وفلاناً وغيرَه: ضرَبه ضرباً شديداً.(صُم) صُما، وصمماً: ذهب سَمْعُه. ويقال: صُمت أذنه: سُدَّت.، و صُمامِ: اسمُ فعلِ أمرٍ بمعنى اصُمتْ (منظور، 2005، صفحة 46)

ويرى أن الأصم: هو الذى يعانى من فقدان سمعى مقداره (٩٠) ديسبيل أو أكثر ، أما الطفل ضعيف السمع فهو الذى يقل الفقدان عنده عن (٩٠) ديسبيل (محمد م.، 2009)

خامساً : الاجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة : دراسة وصفية تحليلية

2- المنهج المستخدم:

(أ) منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمرضى من الصم والبكم

(ب) منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين العاملين بالمستشفى

3- أدوات الدراسة :

(أ) استمارة قياس للمرضى من الصم والبكم (يقوم الباحث بترجمتها بلغة الإشارة للصم)

(ب) استمارة قياس للإخصائيين الاجتماعيين بالمستشفيات الحكومية

4- مجالات الدراسة

(أ) **المجال المكاني :** مستشفى (الفيوم العام _ الرمد بالفيوم _ الجامعي بالفيوم)

(ب) **المجال البشري :**

1- عينة من المترددين على المستشفيات الحكومية فترة إجراء الدراسة

2- جميع الاخصائيين الاجتماعيين بالمستشفيات الحكومية في عينة الدراسة

المجال الزمني : فترة إجراء الدراسة وجمع وتحليل البيانات

نتائج الدراسة :

المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى من وجهة نظر المرضي

جدول رقم (1)

يوضح المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى من وجهة نظر المرضي (ن = 100)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	أواجه صعوبة في التواصل داخل المستشفى	89	89.00	11	11.00	0	0.00	289	96.33	96.33	8.86	4
2	يعاملني الجميع داخل المستشفى بالتجاهل	21	21.00	78	78.00	1	1.00	220	73.33	73.33	6.74	9
3	لدي مرافق على دراية بلغة الاشارة.	88	88.00	1	1.00	11	11.00	277	92.33	92.33	8.49	7
4	أواجه كثيرًا من السخرية داخل المستشفى لأني أصم.	10	10.00	3	3.00	87	87.00	277	92.33	92.33	8.49	7
5	يمكنني وصفحالتي الصحية للطبيب دون مترجم .	2	2.00	1	1.00	97	97.00	295	98.33	98.33	9.04	2
6	تساعدني برامج على الهاتف للتواصل بشكل جيد.	1	1.00	2	2.00	97	97.00	278	92.67	92.67	8.52	6
7	يوجد إرشادات كافية للصم في المستشفيات	0	0.00	12	12.00	88	88.00	296	98.67	98.67	9.07	1

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الحكومية.											
8	يمكنني التواصل مع العاملين بالمستشفى بمفردي.	1	1.00	2	2.00	97	97.00	288	96.00	96.00	8.83	5
9	يتجاهلني العاملون بالمستشفى لأني أصم.	12	12.00	78	78.00	10	10.00	202	67.33	67.33	6.19	10
10	يمكن حل مشكلتي عن طريق الكتابة على الورق بيني وبين الآخرين بالمستشفى.	4	4.00	1	1.00	95	95.00	291	97.00	97.00	8.92	3
11	أفضل عدم الذهاب للمستشفى دون وجود مترجم.	95	95.00	1	1.00	4	4.00	291	97.00	97.00	8.92	3
12	عرضت على الأخصائي الاجتماعي مساعدتي من قبل ورفض.	77	77.00	5	5.00	18	18.00	259	86.33	86.33	7.94	8

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	271.92	32.63	3263	1087.67	90.64

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (1) والذى يوضح (**المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع

توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (3263) ومتوسط حسابي عام (32.63) وقوة نسبية بلغت (90.64%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1. في الترتيب الأول جاءت عبارة " يوجد إرشادات كافية للصم في المستشفيات الحكومية. " وبقوة نسبية (98.67%) ونسبة مرجحة (9.07%) .
2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يمكنني وصف حالتي الصحية للطبيب دون مترجم . " وبقوة نسبية (98.33%) ونسبة مرجحة (9.04%) .
3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يمكن حل مشكلتي عن طريق الكتابة على الورق بيني وبين الآخرين بالمستشفى. " ، وعبارة " أفضل عدم الذهاب للمستشفى دون وجود مترجم. " وبقوة نسبية (97%) ونسبة مرجحة (8.92%) .
4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أواجه صعوبة في التواصل داخل المستشفى " وبقوة نسبية (96.33%) ونسبة مرجحة (8.86%) .
5. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " يمكنني التواصل مع العاملين بالمستشفى بمفردي. " وبقوة نسبية (96%) ونسبة مرجحة (8.83%) .
6. في الترتيب السادس جاءت عبارة " تساعدني برامج على الهاتف للتواصل بشكل جيد. " وبقوة نسبية (92.67%) ونسبة مرجحة (8.52%) .
7. في الترتيب السابع جاءت عبارة " لدي مرافق على دراية بلغة الاشارة. " ، وعبارة " أواجه كثيرًا من السخرية داخل المستشفى لأني أصم. " وبقوة نسبية (92.33%) ونسبة مرجحة (8.49%) .
8. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " عرضت على الأخصائي الاجتماعي مساعدتي من قبل ورفض. " وبقوة نسبية (86.33%) ونسبة مرجحة (7.94%) .
9. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " يعاملني الجميع داخل المستشفى بالتجاهل " وبقوة نسبية (73.33%) ونسبة مرجحة (6.74%) .
10. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " يتجاهلني العاملون بالمستشفى لأني أصم. " وبقوة نسبية (67.33%) ونسبة مرجحة (6.19%) .

المراجع المستخدمة :

أولا المراجع العربية:

1) أبو النصر , م .(2004) .*تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة* .القاهرة: أبترك.

2) احمد, ر. س .(2014) .*المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من خدمات المؤسسات الطبية* .الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

3) أحمد, م. ا .(2015) .*دور الأخصائي الاجتماعي في المستشفى* .السودان: جامعة بحري.

4) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء .(2017) . *التوزيع النسبي للأشخاص ذوي الإعاقة في كل محافظات الجمهورية* .

5) الدخيل, ع. ب .(2014) .*مدى وجود الخدمة الاجتماعية الطبية في المستشفيا الخاصة* . الرياض: كلية الآداب, جامعة الملك سعود.

6) الشخص, ع. ا .(2015) .*اضطرابات النطق والكلام، خلفيته ـ تشخيصه ـ علاجها* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

7) القرآن الكريم .(n.d.) .*سورة الإسراء, آيه رقم 36* .

8) القرآن الكريم .(n.d.) .*سورة النحل, آيه رقم 78* .

9) عبدالحميد, م .(2014) .*الضغوط الاجتماعية للشباب المعاقين جسميا ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها* .الفيوم: مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

10) محمد, م. ا .(2009) .*الإعاقة السمعية: دليل الآباءوالأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة،* .عمان: دار وائل.

11) مصطفي , أ .(2014) .*دور الخدمة الإجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة الإجتماعية للمعاقين سمعيا* . الفيوم : رسالة ماجستير غير منشورة.

12) منظور, أ. ا .(2005) .*لسان العرب* .بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

13) منى صابر, ق. ا .(2016) .*فعالية دور الاخصائي الاجتماعي في المجال الطبي* .الخرطوم - السودان: رسالة ماجستير, جامعة النيلين, كلية الدراسات العليا.

14) وتوت, ح. أ .(2012) .*الصم والدمج مع الأسوياء* .القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

ثانيا المراجع الأجنبية

1) O. willian forley .(2006) .introduction to social work, person education .united stats of amirica.